**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة المسيلة**

**معهد تسيير التقنيات الحضرية**

**قسم : تسيير المدينة – ماستر2**

**مقياس : اليات التسيير – الجماعات المحليةأ**

**الأستاذ :. لمخلطي احمد**

**الدرس الثاني: الإدارة المحلية والحكم الراشد.**

**ما معنى كلمة MANAGEMENT ?**

**يبدو أن استعمال هذه كلمة ذات الأصل الإنجليزي لم يضف إليها شيئا من ناحية المعنى فمصطلح management مشتقة من كلمة:**

 **Ménager : - qui dirige une entreprise.**

**-qui gere les interets du quelqu un .**

**manager :- regler**

 **-prendre soin[[1]](#footnote-1)**

 : معنى التسيير Management

* وهي مجموعة التقنيات لتنظيم الموارد : مالية –إنسانية – مادية من أجل إدارة أي تنظيم كان : إدارة - شركة – جمعية ، مع ضرورة وجود فن التسيير من أجل تحقيق نجاعة كافية .

 - هو النشاط أو الفعل الذي ينتهي بوصول التنظيم لبلوغ الأهداف التي هي سبب وجوده وهذا بالاستعمال الأمثل للموارد البشرية – المادية –والمالية

ما معنى كلمة: GOUVERNANCE

* هي كلمة مشتقة من كلمة gouverner وتعني
* التسير السياسي Diriger politiquement:
* ممارسة السلطة التنفيذية exercer le pouvoir executif:

ماهي أهم مدارس التسيير: ومن أهم مبادئها الكبرى نذكر:

1- المدرسة الكلاسيكية :

-  وحدة القيادة والإدارة.

-  تقسيم العمل وتخصص الوظائف.

-  تعقد التنظيم (الشكل الهرمي، الإجراءات، والقواعد والمعايير).

-  مركزية السلطة.

-  التحليل العقلاني والعلمي للعمل.

-  الفصل بين الوظائف.

-  إيجاد أمثل طريقة لأداء العمل.

 2-**مدرسة العلاقات الإنسانية**

فرضية هذه النظرية هي وجود علاقة وثيقة بين الهدف وظروف العمل، إن هذه المدرسة عرفت التسيير بأنه "فن الحصول على النتائج باستخدام المجهود المشترك للأفراد".

من أهم مبادئ هذه النظرية نذكر:

-  لا مركزية السلطة والمسؤولية.

-  البحث عن العلاقات المبينة على الثقة والعلاقات الشخصية المتبادلة.

-  تعزيز العمل الجماعي.

-  تحسين جو العمل.

-  تحسين الاتصال والتآزر.

-  التركيز على ديناميكية المجموعات

(التنظيم اللارأسي).

3-**مدرسة التسيير:**

جاءت هذه المدرسة بمبادئ جديدة وأخرى قديمة ممتزجة من أجل الوصل إلى نظرية ترقى للكمال.

أهم مبادئ النظرية:

-  الإدارة حسب الأهداف.

-  التخطيط الاستراتيجي.تطوير أشكال جديدة للتنظيم.

-  الأولوية في العنصر المنهجي للتنظيم

**الإدارة المحلية او نظام الحكم المحلي**

**الإدارة المحلية او نظام الحكم المحلي ليس ابتكارا حديثا للإنسان بل لازمه منذ اقدم العصور اذا يلاحظ أن القرى والمدن نشأت قبل ان تنشا الدولة او ان يتبلور مفهوم الدولة في الوقت الحاضر.**

**وفي هذا الخصوص يتفق العديد من الباحثين بان الإدارة المحلية خير تطبيق لما يسمى بمبدأ الديمقراطية في الادارة على اعتبار انه التعبير السليم عن نظام متحرر من الناحيتين السياسة والادارية كما انه يضمن الحريات ويضمن وجود مشاركة المواطنين**

**الادارة المحلية كمصطلح والحكم المحلي يوجد اختلاف بينهما**

**الاول الادارة المحلية تتعلق اساسا بلامركزية الادارة في حين المصطلح الثاني الحكم المحلي يتعلق بلامركزية السياسة الشائعة والمعتمدة**

**ويوجد راي اخر يرى ان الإدارة المحلية تمثل خطوة نحو الحكم المحلي**

**اما دول العالم النامي ترى انهما معنى ومدلول واحد وانهما يشيران الى اسلوب من اساليب الادارة يتباين تطبيقه من دولة الى اخرى**

**كما يعرفها البريطانيين على انها مجلس منتخب تتركز فيه الوحدة المحلية ويكون عرضة للمسؤولية السياسية امام الناخبين ويعتبر مكملا لأجهزة الدولة**

**اما المدرسة الفرنسية تقدم مفهوم على انها توزيع الوظيفة الادارية بين الحكومة المركزية وهيئات منتخبة تباشر اختصاصاتها تحت اشراف الحكومة ورقابتها ( الجانب الانتخابي والرقابة المركزية)**

**اللامركزية الادارية**

**تفهم اللامركزية الادارية بأنها استراتيجية تساعد على التقريب بين الدولة ومواطنيها. حيث تسمح البلديات وهيئات الحكم المحلي كما المؤسسات المحلية الديمقراطية للمواطنين بالتعبير عن احتياجاتهم وتطلعاتهم، ووضع استراتيجيات فاعلة لمواجهة المشكلات التي تواجههم وتؤثر عليهم،إلى جانب إدارة موارد الدولة. كما يساهم القرار السياسي المحلي القائم على أساس من الديمقراطية والمشاركة في زيادة ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة، ومن ثم تساعد في بناء شرعيتها،**

 **في الوقت نفسه، تواجه " اللامركزية " خطر تغلغل "الشبكات السياسية" وتفشي الفساد وتهميش الأقليات والفقراء، وذلك في حال عدم وجود أنظمة مؤسسية وسياسية قوية على المستوى المحلي، وغياب آليات المشاركة والمساءلة التي يستطيع المواطنون من خلالها مراقبة البلديات وهيئات الحكم المحلي ولعب دور أساسي في تحديد برامجها ونشاطاتها**

* **وتعتبر اللامركزية هي النظام الذي يقوم على أساس تفتيت وتوزيع سلطات الوظيفة الإدارية في الدولة بين الإدارة المركزية من جهة وبين هيئات ووحدات إدارية أخرى مستقلة ومتخصصة على أساس إقليمي جغرافي من ناحية أخرى,مع وجود رقابة وصائية إدارية على هذه الوحدات والهيئات اللامركزية,ومن بين هذه الوحدات اللامركزية وأشدها تطبيقا والتي تعتبر من أبرز صورها هي: البلدية .إذا ما هي البلدية ؟ وكيف كانت البلدية في الجزائر قديما ؟وما هي هيئاتها ؟وكيف تسير إداريا ؟.**
1. - La Rousse. 1997- [↑](#footnote-ref-1)